# المقاومة الفلسطينية ــ عربياً

يركز هذا التقرير على أبرز المستجدات السياسية، عربياً، خلال الفترة الواقعة ما بين ٥ شباط (فبراير) و٥ آذار (مارس) ١٩٨١. والتي كان أبرزها انعقاد الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، لمناقشة القرار الاسرائيلي القاضي بضم مرتفعات الجولان؛ واستمرار اسرائيل في سياستها العاملة على التهديد بالحرب ووضع المنطقة على حافة الانفجار؛ والبدء في المباحثات السورية ــ الفلسطينية.

## مؤتمر وزراء الخارجية العرب، مقررات الحد الأدنى

أسفرت اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة عن اتخاذ قرار يقضي بمعاقبة اسرائيل لضمها الجولان. وقد تم الاتفاق العربي على عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب، في إطار جامعة الدول العربية، في تونس في الثاني والعشرين من شباط (فبراير) ١٩٨٢. وهو الاجتماع الذي سبق أن أجل عدة مرات قبل ذلك. وفي ١٩٨٢/٢/١٢، افتتح الاجتماع، بوصفه مجلساً للجامعة ينعقد على مستوى الوزراء، وكان على رأس جدول أعماله مشروع لقرار يقضي بمعاقبة اسرائيل وإدانة الولايات المتحدة الأميركية، لتأييدها اسرائيل. ودعا السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في كلمته الافتتاحية، الوزراء العرب إلى أن يكون شعار هذه الدورة العمل من أجل تغيير الواقع الراهن بكل سلبياته حسب خطة متكاملة يلتزم فيها الجميع بوقف الانحدار الخطير في المسيرة العربية. كما ألقى السيد فؤاد بطرس، وزير الخارجية اللبناني، باعتباره رئيساً لدورة الجامعة، كلمة أعرب فيها عن أمله في خروج الاجتماع بمقرراتَ فاعلة تعيد الحق العربي إلى أصحابه. أما السيد عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري، نائب رئيس الوزراء، فقد أوضح أن ورقة العمل السورية، تمثل الحد الأدنى لما يمكن أن تتبناه الدول العربية لمواجهة التحدي الاسرائيلي (**تشرين** ــ دمشق، ١٩٨٢/٢/١٣). هذا، وقد تلا هذه الجلسة، جلسة مغلقة ضمت السيد عبد الحليم خدام والسادة وزراء خارجية كل من: الجزائر والبحرين ولبنان والعربية السعودية والأخ أبو اللطف، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، ناقشوا فيها سُبل الوصول إلى صيغة للعمل المشترك لمواجهة القرار الاسرائيلي القاضي بضم الجولان، وتنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي بفرض عقوبات على اسرائيل.

وفي صباح اليوم التالي، ١٩٨٢/٢/١٣، استأنف وزراء الخارجية العرب أعمالهم في جلسة موسعة لمناقشة ضم الجولان والتهديدات والحشود العسكرية الصهيونية في جنوب لبنان، وضرورة اتخاذ إجراءات فعَّالة لمواجهة ذلك.